

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير ادارة المشاريع



عنوان البحث

تحديات وسبل تحسين إدارة المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030

Challenges and Improvement Strategies for Government Project Management in
the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Vision 2030

إعداد الطالب/

أحمد عبدالرحمن أحمد عبدالوهاب

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

1.1 المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية طفرة نوعية في عدد وحجم المشاريع الحكومية، خصوصاً في ظل رؤية . 2030 وقد أصبح نجاح هذه المشاريع ضرورة استراتيجية لتحقيق أهداف التحول الوطني .ولكن رغم ذلك، ما زالت العديد من المشاريع تواجه تحديات تتعلق بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة، مما ينعكس سلباً على الكفاءة والجودة.

مشكلة الدراسة:

رغم الموارد الكبيرة والجهود الحكومية الحثيثة، فإن عدداً من المشاريع الحكومية يعاني من تأخيرات في التسليم وتجاوز في التكاليف. وهذا يطرح تساؤلات عن مدى فاعلية منظومة إدارة المشاريع في الجهات الحكومية.

أهمية الدراسة:

نظرية: ترفد المكتبة العلمية بأدبيات جديدة في إدارة المشاريع الحكومية.

عملية: تساهم في تحسين أداء الجهات الحكومية التنفيذية.

أهداف الدراسة:

التعرف على التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الحكومية.

تحليل فعالية أدوات وأساليب الإدارة المستخدمة حالياً.

تقييم دور رؤية 2030 في تحسين إدارة المشاريع.

اقتراح حلول وتوصيات عملية قابلة للتطبيق.

تساؤلات الدراسة

ما التحديات الرئيسية في إدارة المشاريع الحكومية بالسعودية؟

ما دور رؤية 2030 في تحسين كفاءة التنفيذ؟

كيف يمكن للجهات الحكومية تحسين إدارة مشاريعها؟

فروض الدراسة:

- يوجد تأثير معنوي للتحديات الإدارية على كفاءة تنفيذ المشاريع الحكومية في السعودية.
- تؤثر جودة التخطيط المسبق بشكل مباشر على مستوى إنجاز المشاريع الحكومية ضمن الجداول الزمنية المحددة.
- وجود مكتب إدارة مشاريع (PMO) في الجهة الحكومية يقلل من نسبة تأخير المشاريع.
- تؤدي قلة تدريب الكوادر البشرية في إدارة المشاريع إلى ضعف الأداء التنفيذي للمشاريع الحكومية.
- تساهم برامج ومبادرات رؤية 2030 في تحسين فعالية إدارة المشاريع الحكومية.

الدراسات السابقة:

1. دراسة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك (2023):

تناولت أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية على نجاح التطوير التنظيمي، وأظهرت أن تحسين آليات إدارة المخاطر يرفع من كفاءة تنفيذ المشاريع الحكومية.

الاستفادة: تعزز أهمية وجود إطار واضح لإدارة المخاطر في المشاريع الحكومية.

2. دراسة وزارة النقل السعودية (2021):

حللت أسباب تأخر تنفيذ مشاريع البنية التحتية، وربطت ذلك بضعف التخطيط المسبق وتعدد الجهات التنفيذية وضعف التنسيق.

الاستفادة: تؤكد على أن تعدد الجهات دون وجود تنسيق مركزي يعيق تنفيذ المشاريع بكفاءة.

3. دراسة دولية – الإمارات العربية المتحدة (2019):

تناولت نجاح الإمارات في تطوير نظام إلكتروني شامل لمتابعة المشاريع الحكومية (نظام "بمسير")، وسلطت الضوء على دور التحول الرقمي في تقليل الهدر وتحسين الأداء.

الاستفادة: تظهر أهمية الاعتماد على أدوات رقمية لإدارة ومراقبة أداء المشاريع.

4. دراسة أكاديمية – جامعة الملك سعود (2020):

ناقشت أهمية إنشاء مكاتب إدارة مشاريع PMO في الوزارات السعودية، وبيّنت أن وجود PMO يرفع كفاءة الإنجاز ويعزز الحوكمة.

الاستفادة: تؤيد فرضية أن وجود هيكل تنظيمي واضح لإدارة المشاريع يؤدي إلى تحسين الأداء العام.

5. دراسة مقارنة بين السعودية وسنغافورة (2022):

قارنت بين التجريبتين في تنفيذ المشاريع الحكومية، وخلصت إلى أن اعتماد نظم تقييم الأداء وشفافية التقارير لهما أثر كبير في تقليل التأخيرات وتحقيق الأهداف.

الاستفادة: تدعم التوصية بربط الميزانيات بتحقيق مؤشرات أداء واضحة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تركز هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم والنظريات في علم إدارة المشاريع، أبرزها:

- نظرية دورة حياة المشروع (Project Life Cycle)
- نظرية القيود (Theory of Constraints)
- منهجيات إدارة المشاريع الحديثة مثل PMI وPRINCE2.
- مبادئ الحوكمة المؤسسية في الإدارة العامة.
كما تستند الدراسة إلى توجهات رؤية 2030 التي تشدد على الفعالية والشفافية في تنفيذ المشاريع الحكومية.

المنهجية وطرق البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.
- تحليل وثائق وتقارير حكومية رسمية.
- إجراء مقابلات شبه منظمة مع موظفين حكوميين في قطاعات مختلفة. وذلك بهدف فهم العوامل المؤثرة على نجاح أو فشل المشاريع الحكومية وتحليلها بعمق.

أدوات الدراسة:

مقابلات شخصية مع مديري المشاريع في الجهات الحكومية

- تحليل محتوى تقارير الأداء الصادرة من الوزارات.
- أدوات إحصائية بسيطة لتحليل الاتجاهات والأنماط.
- قائمة مراجعة Checklist لتقييم جاهزية إدارة المشروع داخل الجهة الحكومية.

حدود الدراسة:

- **المكانية:** مشاريع حكومية في المملكة العربية السعودية.
- **الزمانية:** مشاريع نُفذت في الفترة من 2016 حتى 2025.
- **الموضوعية:** الدراسة تركز فقط على التحديات الإدارية والتنظيمية والفنية في إدارة المشاريع الحكومية، ولا تشمل القطاع الخاص أو مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص (PPP).

المراجع:

- تقرير أداء المشاريع الحكومية. (2023) هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية
 - مؤشرات التحول الوطني. (2022) وزارة الاقتصاد والتخطيط
 - Alawattegama, K. (2018). Strategic Project Management in Public Sector.
-